

لسان العرب

(مَأْن) المَأْنُ والمَأْنَةُ الطَّيْفُفَةُ والجمع مَأْنَاتٌ ومُؤُونٌ أَيضاً على فُعُولٍ مثل بَدْرَةٍ وبُدُورٍ على غير قياسٍ وأَنشد أبو زيد إذا ما كنتِ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي مِنَ المَأْنَاتِ أَوْ قِطَاعِ السِّنَامِ وَقِيلَ هِيَ شَحْمَةٌ لَزِقَةٌ بِالصَّبَاقِ مِنْ بَاطِنِ مُطَيَّفَتِهِ كَلَّهَ وَقِيلَ هِيَ السُّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةٌ تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ وَقِيلَ المَأْنَةُ مِنَ الْفَرَسِ السُّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا وَمِنَ الْبَقْرِ الطَّيْفُفَةُ وَالمَأْنَةُ شَحْمَةٌ قَصَّ الصَّدْرَ وَقِيلَ هِيَ بَاطِنُ الْكِرْكِرَةِ قَالَ سِيبَوَيْهِ المَأْنَةُ تَحْتَ الْكِرْكِرَةِ كَذَا قَالَ تَحْتَ الْكِرْكِرَةِ وَلَمْ يَقُلْ مَا تَحْتَ وَالْجَمْعُ مَأْنَاتٌ وَمُؤُونٌ وَأَنشد يُشَدُّ هُنَّ السِّفِينِ وَهُنَّ بِخَتِّ عِرَاضَاتِ الْأَبَاهِرِ وَالمُؤُونِ وَمَأْنَهُ يَمَأْنُهُ مَأْنَانًا أَصَابَ مَأْنَتَهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَعَانَتِهِ وَشُرْسُوفِهِ وَقِيلَ مَأْنَةُ الصَّدْرِ لَحْمَةٌ سَمِينَةٌ أَسْفَلَ الصَّدْرِ كَأَنَّهَا لَحْمَةٌ فَضَلُّ قَالَ وَكَذَلِكَ مَأْنَةُ الطَّيْفُفَةِ وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَا مَأْنُ لَهُ أَي لَمْ يَشْعُرْ بِهِ وَمَا مَأْنُ مَأْنُ زَنَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَي مَا شَعَرَ بِهِ وَأَتَانِي أَمْرٌ مَا مَأْنُتُ مَأْنُهُ وَمَا مَأَلْتُ مَأَلَهُ وَلَا شَأْنُتُ شَأْنُهُ أَي مَا تَهَيَّأْتُ لَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَزَعِمَ أَنَّ اللَّامَ مُبَدَلَةٌ مِنَ النُّونِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا مَأْنُتُ مَأْنُهُ أَي مَا عَلِمْتُ عِلْمَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا انْتَبَهْتَ لَهُ وَلَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَخَذْتُ أَهْبَتَهُ وَلَا احْتَفَلْتُ بِهِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا هُوْتُ هُوْأَهُ وَلَا رَبَّأْتُ رَبَّأَهُ وَيُقَالُ هُوَ يَمَأْنُهُ أَي يَعْلَمُهُ الْفَرَاءُ أَتَانِي وَمَا مَأْنُتُ مَأْنُهُ أَي لَمْ أَكْتَرِثْ لَهُ وَقِيلَ مِنْ غَيْرِ أَنَّ تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَعْدَدْتُ وَلَا عَمَلْتُ فِيهِ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ أَي مَا عَلِمْتُ بِذَلِكَ وَالتَّمْيِيزَةُ الْإِعْلَامُ وَالمَتْمِيزَةُ الْعَلَامَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ المِيمُ فِي مَتْمِيزَةٍ زَائِدَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا مَفْعَلَةٌ وَأَمَّا المِيمُ فِي تَمْمِيزَةٍ فَاصْلٌ لِأَنَّهَا مِنْ مَأْنُتُ أَي تَهَيَّأْتُ فَعَلَى هَذَا تَكُونُ التَّمْمِيزَةُ التَّهَيُّؤُةَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا أَمْرٌ مَا مَأْنُتُ لَهُ أَي لَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ أَمَّا مَأْنُتُ أَي أَعْمَلْتُ مَا تُحْسِنُ وَيُقَالُ أَمَّا مَأْنُتُ أَي أُحْسِنُهُ وَكَذَلِكَ إِشْأَنْ شَأْنُكَ وَأَنشد إذا ما عَلِمْتُ الْأَمْرَ أَقْرَرْتُ عِلْمَهُ وَلَا أَدَّعِي مَا لَسْتُ أَمَّا مَأْنُتُ جَهْلًا كَفَى بامرئٍ يَوْمًا يَقُولُ بِعِلْمِهِ وَيَسْكُتُ عَمَّا لَيْسَ بِعِلْمِهِ فَضَلَّ الْأَصْمَعِيُّ مَا مَأْنُتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَلَى وَزْنِ مَا عَدَدْتُ أَي رَوَّأْتُ وَالمَوْوَنَةُ الْقُوَّةُ مَا نَ الْقَوْمَ وَمَانَهُمْ قَامَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا نَدَّيْ أُمَّهَمُ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مُتَمَائِنٌ مَعْنَاهُ قَدِيمٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَنِي الْأَمْرُ وَمَا مَأْنُتُ فِيهِ مَأْنَةً أَي مَا طَلَبْتَهُ وَلَا أَطَلْتُ التَّعَبَّ فِيهِ وَالتَّقَاؤُهُمَا إِذَا فِي مَعْنَى

الطَّوْلُ والبُعْدُ وهذا معنى القِدَمِ وقد روي مُتَمَايِنِينَ بغير همز فهو حينئذٍ من المَيِّنِ وهو الكذب ويروي مُتَمَايِنِينَ أَي مائل إلى اليمن الفراء أَتَانِي وَمَا مَازَتْ مَازَةً أَي من غير أَن تهَيَّأَتْ وَلَا أَعْدَدَتْ وَلَا عَمِلَتْ فِيهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤَوَّنَةَ فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزَةٌ وَقِيلَ الْمَوُؤُونَةُ فَعَوْلَةٌ مِنْ مُنْذَتُهُ أَمْؤُونُهُ مَوْناً وَهَمْزَةٌ مَوُؤُونََةٌ لِانضمامِ وَاوِهَا قَالَ وَهَذَا حَسَنٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَائِنَةُ اسْمٌ مَا يُمَوَّوْنَ أَي يُتَكَلَّفُ مِنَ الْمَوُؤُونََةِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَوُؤُونََةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ وَهِيَ فَعَوْلَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَيِّنِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالشَّيْءُ إِذَا وَقِيلَ هُوَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَوَّوْنِ وَهُوَ الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ لِأَنَّهُ ثِقَلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ وَلَوْ كَانَ مَفْعُولَةً لَكَانَ مَثَلِ مَثَلِ مَعِيشَةٍ قَالَ وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولَةٌ وَمَازَتْ الْقَوْمَ أَمْأَزَهُمْ مَازَةً إِذَا احْتَمَلَتْ مَوُؤُونَتَهُمْ وَمَنْ تَرَكَ الهمز قال مُنْذَتُهُمْ أَمْؤُونُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ جَعَلْتَ الْمَوُؤُونََةَ مِنْ مَازَتِهِمْ لَمْ تَهْمَزْ وَإِنْ جَعَلْتَهَا مِنْ مَازَتِهَا تَهْمَزُ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ أَنَّ مَوُؤُونََةَ مِنَ الْأَيِّنِ وَهُوَ التَّعَبُ وَالشَّيْءُ إِذَا صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ تَمَامَ الْكَلَامِ وَتَمَامَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَظِيمُ التَّعَبِ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى مَنْ يَعْجُزُ وَقَوْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْأَوَّوْنِ وَهُوَ الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ هُوَ قَوْلُ الْمَازِنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ غَيَّرَ بَعْضَ الْكَلَامِ فَأَمَّا الَّذِي غَيَّرَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ إِنْ الْأَوَّوْنِ الْخُرْجُ وَلَيْسَ هُوَ الْخُرْجُ وَإِنَّمَا قَالَ وَالْأَوَّوْنُ جَانِبُ الْخُرْجِ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْأَوَّوْنَ الْخُرْجُ جَانِبُهُ وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي فَصْلِ الْأَوَّوْنِ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ لِأَنَّهَا ثِقَلٌ عَلَى الْإِنْسَانِ يَعْنِي الْمَوُؤُونََةَ فغَيَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ لِأَنَّهُ فَذَكَرَ الضَّمِيرَ وَالضَّمِيرَ وَأَعَادَهُ عَلَى الْخُرْجِ وَأَمَّا الَّذِي أَسْقَطَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ بَعْدَهُ وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ إِذَا أَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا قَدِ أَوَّوْنَتْ وَإِذَا أَكَلِ الْإِنْسَانُ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَانْتَفَخَتْ خَاصِرَتَاهُ قِيلَ أَوَّوْنَتْ وَأَوَّوْنًا قَالَ رُؤْبَةُ سِرًّا وَقَدِ أَوَّوْنَتْ وَأَوَّوْنِينَ الْعُقُقِيُّ أَنْقَضَى كَلَامَ الْمَازِنِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ مَفْعُولَةً لَكَانَ مَثَلِ مَثَلِ مَفْعُولَةٍ مِنَ الْأَيِّنِ دُونَ الْأَوَّوْنِ لِأَنَّ قِيَاسَهَا مِنَ الْأَيِّنِ مَثَلِ مَثَلِ مَفْعُولَةٍ مِنَ الْأَوَّوْنِ وَعَلَى قِيَاسِ مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ أَنَّ مَفْعُولَةَ مِنَ الْأَيِّنِ مَوُؤُونََةٌ خِلَافَ قَوْلِ الْخَلِيلِ وَأَصْلُهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ مَوُؤُونََةٌ فَنَقَلْتُ حَرَكَةَ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُؤُونََةٌ فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَوَاوًا لِسُكُونِهَا وَانضمامِ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَإِنَّهُ لَمْ يَنْدَسْ مِنْ كَذَا أَي خَلَّيْقُ وَمَازَتْ فَلَنَا تَمَثُّونَةٌ .

(* قوله « وَمَأْنَتْ فَلَنَا تَمَثُّونَةٌ » كذا بصيط الأصل مَأْنَتْ بالتخفيف ومثله ضبط في نسخة من

الصَّحاحِ بِشَكْلِ الْقَلَمِ وَعَلَيْهِ فَتَمَثُّونَةٌ مَصْدَرٌ جَارٍ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ) أَي أَعْلَمْتَهُ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَرَّارِ الْفَقْعُوعِيُّ فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَّسُوا مِنْ غَيْرِ تَمَثُّونَةٌ

لغير مُعَرِّسٍ أَيْ من غير تعريف ولا هو في موضع التَّعْرِيسِ قال ابن بري الذي في شعر
 المَرَّارِ فتناءَ مَوْا أَيْ تكلموا من النَّئِيمِ وهو الصوت قال وكذا رواه ابن حبيب وفسر
 ابنُ حبيب التَّمْنِنةَ بالطُّمَّأُ نينة يقول عَرَّسوا بغير موضع طُمَّأُ نينة وقيل يجوز
 أَن يكون مَفْعَلةً من المَمْنِنة التي هي الموضع المَخْلَاقُ للنزول أَيْ في غير موضع
 تَعْرِيسٍ ولا علامة تدلهم عليه وقال ابن الأعرابي تَمْنِنة تَهْيِئة ولا فِكْر ولا نظر
 وقال ابن الأعرابي هو تَفْعَلة من المَوْؤنة التي هي القُوْتُ وعلى ذلك استشهد بالقوت
 وقد ذكرنا أَنه مَفْعَلة فهو على هذا ثنائي والمَمْنِنةُ العلامة وفي حديث ابن مسعود
 إِنَّ طَوْلَ الصَّلَاةِ وَقِصْرَ الخُطْبَةِ مَمْنِنةٌ من فِقه الرجل أَيْ أَن ذلك مما يعرف به
 فِقه الرجل قال ابن الأثير وكلُّ شَيْءٍ دَلَّ على شَيْءٍ فهو مَمْنِنةٌ له كالمَخْلَاقِ
 والمَجْدرة قال ابن الأثير وحقيقتها أَنها مَفْعَلة من معنى إِنَّ التي للتحقيق
 والتأَكِيد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق منها وإِنما صُمِّنت حروفها دلالةً
 على أَن معناها فيها قال ولو قيل إِنَّها اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسماً لكان قولاً قال
 ومن أَغرب ما قيل فيها أَن الهمزة بدل من طاء المَطْنِنة والميم في ذلك كله زائدة قال
 الأَصمعي سأَلني شعبة عن هذا فقلت مَمْنِنةٌ أَيْ علامة لذلك وخَلِيقٌ لذلك قال الراجز
 إِنَّ اكْتِحَالَاً بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ ونَطَّراً في الحَاجِبِ المُرَجَّجِ مَمْنِنةٌ من
 الفَعَالِ الأَعْوَجِ قال وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون قال وحقه
 عندي أَن يقال مَمْنِنةٌ مثال مَعْرِنة على فَعْرِيلة لأن الميم أَصلية إِلا أَن يكون أَصلُ
 هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون مَمْنِنةٌ مَفْعَلة من إِنَّ المَكسورة المشدَّدة كما
 يقال هو مَعْساةٌ من كذا أَيْ مَجْدرة ومَطْنِنةٌ وهو مبني من عسى وكان أَبو زيد يقول
 مَمْنِنةٌ بالتاء أَيْ مَخْلَاقٌ لذلك ومَجْدرة ومَحْذرة ونحو ذلك وهو مَفْعَلة من
 أَتَّه يَوُتُّهُ أَتَّأً إِذا غلبه بالحجة وجعل أَبو عبيد الميم فيه أَصلية وهي ميم
 مَفْعَلة قال ابن بري المَمْنِنة على قول الأزهري كان يجب أَن تذكر في فصل أَنن وكذا
 قال أَبو علي في التذكرة وفسره في الرجز الذي أَنشده الجوهري إِنَّ اكْتِحَالَاً بالنَّقِيِّ
 الأَبْلَجِ قال والنَّقِيُّ الثَّغْرُ ومَمْنِنةٌ مَخْلَاقٌ وقوله من الفَعَالِ الأَعْوَجِ أَيْ هو حرام
 لا ينبغي والمَأْنُ الخشبة في رأْسها حديدة تثار بها الأَرْض عن أَبِي عمرو وابن الأعرابي